الفرقة: الرابعة شُـــعـــب "الاعلام والتكنولوجيا والموسيقي والفنية"
الـدرجة: 40 أربعون درجة
الـزمـــن: ساعـه واحـدة
تاريخ الامتحان: 10 يناير 2013 م

كـلية الـتربيـة
قسم الصحة النفسية

امتحـان الفصل الدراسي الأول 2012 / 2013م، مقـرر عـلـم النفـس الاجـتماعـي ، لطـلاب الفـرقة الرابعة " إعلام وتكنولوجيا وموسيقي وفنية "

أجب عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول: أى العبارات التالية صحيحة وأيها خطأ مع *التعليل الموجز*: 5درجات "20 دقيقة"

1 - المنافسة نوع من الصراع ولا توجد ثمة منافسة سوية.
2 - الأصل فى الانسان هو أنه يعيس منعزلاً منفردا ولا يحب الجماعة.
3 - يوجد فرق بين الذكاء الوجدانى والذكاء الانفعالي والذكاء العاطفي.
4 - المدير الديمقراطي هو من يحترم رأى الأغلبية حتى وان خالف رأيه الشخصي.
5 - الهدف من دراسة علم النفس الاجتماعي هو التنبؤ والتحكم بالسلوك الاجتماعى.

السؤال الثاني: " يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة الانسان ككائن اجتماعي: كيف يفكر، كيف يشعر، كيف يتصرف " *اشرح العبارة السابقة موضحا مفهوم علم النفس الاجتماعي ، ثم أجب عن نقطتين فقط مما يلي:* 10 درجات "30 دقيقة"

1. أهمية علم النفس الاجتماعي وأهدافه
2. مفهوم المنافسة وأشكالها
3. أشكال التواصل الاجتماعي
4. قانون الاشاعة وعوامل انتشارها

السؤال الثالث: عـبر مستعينا بالرسم – إذا رغبت- عن إستفادتك من دراسة علم النفس الاجتماعي. 5 درجات 10 دقائـق

مع التمنيات بالتوفيق،،،

كـــلية الـــتربيـــة
قسم الصحة النفسية

الفرقة: الرابعة شُـــعـــب "الإعلام والتكنولوجيا والموسيقي والفنية"
الـدرجة: 40 أربعون درجة
الـزمـــن: ساعتين
تاريخ الامتحان: 10 يناير 2013 م صباحاً

نموذج اجابة

امتحـــان الفصل الدراسي الأول 2012 / 2013م، مقـــرر عـــلـــم النفـــس الاجـــتماعـــي ، لطـــلاب الفـــرقة الرابعة " إعلام وتكنولوجيا وموسيقي وفنية "

أجـــب عما يـــلي :

أولا: أي العبارات التالية صحيحة وأيها خطأ *مع التعليل*: 5 درجات "20 دقيقة "

1 - **المنافســة نوع من الصـــراع ولا توجد ثمة منافســة ســـويـــة.**

العبارة خاطئة

فالمنافسة فى واحدة من اشكالها هى التنافس من أجل المشاركة والتعاون ولأجل رقي المجتمع.

2 - **الأصل فى الانسان هو أنه يعيس منعزلاً منفردا ولا يحب الجماعة.**

العبارة خاطئة

لأن الأصل فى الانسان هو أنه اجتماعي بطبعه، ينزع الى الجماعة بفطرته. وان أبي الا أن يأنس بعزلته فإنه لاينفك ينفر منها الى العيش وسط الجماعة التى تدعمه طفلاً وشيخاً مسناً

3 - **يوجد فرق بين الذكاء الوجدانى والذكاء الانفعالي والذكاء العاطفي**

العبارة صحيحة؛ لأنه يوجد فرق بين الانفعال والعاطفة والوجدان حتى ولو كانت تلك المصطلحات تأتى مترادفة

4 - **المدير الديمقراطي هو من يحترم رأى الأغلبية حتى وان خالف ذلك رأيه الشخصي.**

العبارة صحيحة؛ فالمدير الديمقراطي المشارك يأخذ برأى الأغلبية وينفذ مشورتهم

5 - **الهدف من دراسة علم النفس الاجتماعي هو التنبؤ والتحكم بالسلوك الاجتماعى.**

العبارة صحيحة؛ ذلك أن الهدف هو الفهم والتفسير والضبط والتنبؤ

ثانيا: " يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة الانسان ككائن اجتماعي: كيف يفكر، كيف يشعر، كيف ينصرف " *اشرح العبارة السابقة موضحا مفهوم علم النفس الاجتماعي، ثم أجب عن* *ثـــلاثـــة نقاط فقط مما يلي:* 10 درجات "30 دقيقة"

1. **أهمية علم النفس الاجتماعي، وأهدافه.**
2. **مفهوم المنــافســة، وأشــكالها.**
3. **أهمية مهارات التواصل الاجتماعي.**
4. **قانــون الاشــاعة، وعوامل انتشارها.**

الاجابة: ***الاجابات التالية ليست مطلوبة حرفياً بقدر الوفاء بما ورد بها من أفكار ونقاط أساسية***

يعرف علم النفس الاجتماعي بأنه العلم الذي يتناول بالوصف والتجريب والتحليل سلوك الفرد مع الأشخاص الآخرين واستجابته لهم، سواء أكان هؤلاء الأشخاص مجتمعين أم متفرقين، أي أنه العلم الذي يعني بالدراسة العلمية لسلوك الفرد من حيث تأثره بسلوك الأفراد الآخرين، ومن حيث تأثيره فيهم.

وموضوع علم النفس الاجتماعي هو سلوك الإنسان من حيث هو فرد يعيش في جماعة معينة فيؤثر فيها ويتأثر بها، فهو يعني بكل نوع من أنواع السلوك الفردي في المجتمع حين يتأثر بالأفراد الآخرين، وحين يؤثر فيهم، وينشأ بينه وبينهم علاقات مختلفة، وعلم النفس الاجتماعي يتناول بالدراسة هذه العلاقات فعندما يلتحق الفرد بوظيفة جديدة، أو بجماعة جديدة، أو يدخل الجيش مثلاً فإن علاقاته بمن أعلا سنه، أو بزملائه من الأهمية إلى أقصى حد، وعلم النفس الاجتماعي يدرس هذه العلاقات لفهم وتفسير سلوك الأفراد.

وعلم النفس الاجتماعي إنما يدرس تفاعل الفرد مع الأفراد الآخرين، أي يدرس الفرد حين يتأثر بالأفراد الآخرين، ويحين يؤثر فيهم، وبمعنى آخر يدرس سلوك الفرد الاجتماعي.

لذلك فإن علم النفس الاجتماعي يمتاز بمجاله الحيوي الواسع، إنه يعني بدراسة الإنسان ككائن اجتماعي: *كيف يفكر، يشعر، ويسلك في المواقف الاجتماعية*

إن أهم ما يعني به علم النفس الاجتماعي هو السلوك الاجتماعي للفرد ولأجل أن نفهم هذا السلوك لابد وأن ندرسه كقوة فعالة في مجالها الاجتماعي فالإنسان يولد في المجتمع والحاجة إلى المجتمع تولد فيه، وللمجتمع تأثير كبير على سلوك الأفراد، فالفرد يأتي إلى المجتمع مزوداً باستعدادات فطرية تدفعه إلى النمو والسلوك.

والمجتمع هو الذي يصبغ هذا السلوك بالصبغة الاجتماعية، فالفرد في الجماعة له سلوك يخاف سلوكه وهو بمفرده، فمثلاً نجد أن الفرد يضحك لنكتة قيلت وهو في وسط الجماعة، ويستغرق في الضحك، ثم يسأل بعد ذلك: ما الذي قيل؟

وكدليل على تأثير الآخرين على سلوكك، فكر في الأشياء التي فعلتها البارحة تجد أنك ربما قمت بأداء بعض الأعمال وأنت وحدك، التي لم تكن لتعملها أبداً وأنت في صحبة الآخرين وربما تكون قد قلت عبارات معينة، أو قمت بأفعال محددة مع أناس معينين، لا نستطيع أن تقول هذه العبارات

أو تؤدي هذه الأفعال أبداً وأنت وحدك، أو في وجود أشخاص مختلفين ... وبالرغم من أننا لا نحب أن نفكر في أنفسنا كأناس متأثرين بالآخرين، إلا أنه من الواضح أن هذه هي الحقيقة.

ويقول "تروتر" Trotter إن الطابع النفسي الجماعي يتجلى واضحاً في مسلك الإنسان، سواء كان في الجموع وفي غيرها من أحوال التجمع الفعلي، أم في مسلكه كفرد مهما بلغت درجة عزلته.

ويعرف علم النفس الاجتماعي بأنه العلم الذي يدرس سلوك الفرد وعلاقته بالآخرين، إذ يستطيع هؤلاء (الآخرون) أن يحدثوا أثرهم في الفرد، أما بشكل فردي أو بشكل جماعي، كما يمكنهم أن يؤثروا فيه إما بصورة مباشرة – عن طريق وجودهم في تجاور مباشر مع الفرد – أو بصورة غير مباشرة – من خلال نماذج السلوك التقليدية أو المتوقعة من الناس والتي تؤثر في الفرد حتى ولو كان بمفرده، ويمكن أن نوضح ذلك بمثال للشخص الذي يقدم على اتخاذ قرار صعب يتعلق باختيار عمل جديد أو الانتقال إلى عمل جديد، فإنه حتى ولو كان وحيداً في مكتبة، إلا أنه يتأثر في قراره بالآخرين كزوجته وأولاده وزملائه.

إن وحدة السلوك، حسب هذا التعريف، ما هو إلا نتاج العلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الفرد بميوله وحاجاته ورغباته ونزعاته وحوافزه ومعتقداته أو اتجاهاته وآرائه مع إمكانيات البيئة بما فيها من عوامل مادية واجتماعية ومعنوية وثقافية.

عزيزى الطالب: الأسماء الواردة بالكتاب وبنموذج الاجابة ويليها العام الميلادي لاعطاء كل ذى حق حقه ونسبة القول والفكر الى أصحابه ولست مطالباً لذكرها بإجابتك للامتحان.

1. أهمية علم النفس الاجتماعي، وأهدافه.

لعلم النفس الاجتماعي أهمية كبيرة جداً في مجالات الحياة المختلفة حيثما وجد أفراد وجماعات بينهما تفاعل دينامي اجتماعي.

في التربية والتعليم:

التلاميذ في الفصل الدراسي يتعلمون في جماعات، وعلم النفس الاجتماعي يساعد المدارس في إمداده بالمعلومات اللازمة التي تدعم فهمه لطبيعة هذه الجماعة وتكوينها وبنائها وتفاعلها وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم وبعض وبينهم وبين المعلم وكذلك العوامل المؤثرة في هذه العلاقات وكذلك يساعد علم النفس الاجتماعي المعلم على فهم علمية التنشئة الاجتماعية (التطبيع الاجتماعي) وفهمه أيضاً الاتجاهات والمعايير والأدوار والاجتماعية المختلفة التي يمكن إكسابها للتلميذ وتقويتها أو تعديلها أو تغيرها بما يتناسب مع البيئة الاجتماعية المحيطة به.

في الصحة النفسية والعلاج النفسي:

يسهم علم النفس الاجتماعي في علم الصحة النفسية والعلاج النفسي إسهاماً كبيراً حيث أن دراسة أسباب الأمراض النفسية توضح الدور الذي تلعبه الأسباب الاجتماعية وكذلك دراسة أعراض الأمراض النفسية تظهر سوء العلاقات الاجتماعية، ويعتمد التشخيص على دراسة الجوانب الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للمريض والعلاج النفسي يتضمن العلاج الجماعي، والعلاج الاجتماعي.

ويشمل العلاج الاجتماعي العلاج الجماعي بأساليبه المتنوعة والعلاج باللعب والعلاج بالعمل وتعديل البيئة والتطبيع الاجتماعي والتأهيل الاجتماعي...الخ.

في الخدمة الاجتماعية:

الخدمة الاجتماعية نظام اجتماعي يقوم بحل مشكلات الفرد وتنمية قدراته ومعاونة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم اجتماعية يحتاج إليها المجتمع لتحقيق رفاهية أفراده.

ومن أهم أهداف الخدمة الاجتماعية تحقيق حياة أفضل عن طريق معاونتها للنظم الاجتماعية الأخرى.

ومن هنا فمن الضروري الاهتمام بالرعاية الاجتماعية والنفسية لكل من الطالب والمدرس وأفراد الأسرة وذلك في كل مراحل التعليم ومحاولة تهيئة الظروف البيئية التي تخفف من الضغوط النفسية وبالتالي تقي من الوقوع في الصراعات والأمراض.

ومن هنا فإن الأخصائي الاجتماعي يحتاج بحكم عمله إلى معلومات كثيرة في علم النفس الاجتماعي ومنها أنواع الجماعات وبناؤها وديناميا‌تها، وكذلك النمو الاجتماعي وعملية التنشئة الاجتماعية والمحددات الاجتماعية للسلوك من معايير اجتماعية واتجاهات، وميول، وقيم ... الخ، سيكولوجية القيادة، دراسة الحالة، العلاج الجماعي والاجتماعي.

يمكن تحديد أهداف علم النفس في أهداف ثلاثة هي:

1 -فهم السلوك وتفسيره.
2 -التنبؤ بما سيكون عليه السلوك.
3 -ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله وتحريره وتحسينه.

ونقوم بعرض هذه الأهداف بشيء من التفصيل على الوجه التالي:

أولاً: فهم السلوك وتفسيره:

قد يبدو أن الهدف الأول لعلم النفس هو جمع وقائع وصياغة مبادئ هامة وقوانين يمكن بها فهم سلوك الإنسان وتفسيره، فهذا يساعدنا على فهم أنفسنا وفهم من نتعامل معهم من الناس وذلك عن طريق:

1 -فهم الدوافع الحقيقية التي تحركنا وتحرك غيرنا من الناس.
2 -فهم نواحي القوة والضعف في شخصياتنا وما لدينا من إمكانيات واستعدادات.
3 -معرفة أسباب ما يبدو في سلوكنا أو سلوك غيرنا من انحراف، حتى نحاول تعديل السلوك بما يجعلنا أكثر تسامحاً وسعادة وإنتاجاً.
4 -الكشف عن العوامل التي تفسد تفكيرنا أو تعطل عملية التعلم لدينا أو تميل بنا إلى شرود الذهن المستمر أو جعلنا ننسى كثيراً مما حصلناه ووعيناه.

ثانياً: التنبؤ بما سيكون عليه السلوك:

إن فهم ظاهرة ما ومعرفة أسبابها وخصائصها يساعد كثيراً على التنبؤ بحدوثها وعلى ضبطها والتحكم فيها، فإذا عرفنا مثلاً أن التربية القاسية في عهد الطفولة تمهد الطريق لإصابة الفرد بمرض نفسي في مستقبل حياته، استطعنا أن نتنبأ بالمصير النفسي لطفل نشأ على هذه التربية، وأن نبتعد عن مثل هذه التربية في تنشئة أطفالنا، وإذ عرفنا استعداد فرد لمهنة معينة وعدم استعداداته لأخرى، أو استعداد طالب لدراسة معينة وعدم استعداده لأخرى، أمكن لنا – إلى حد بعيد – أن نجنبه الفشل من إقحامه في مهنة أو دراسة ليس مؤهلاً لها.

والواقع أن التنبؤ بسلوك الناس صعب عسير، وذلك لتعدد العوامل والدوافع التي تنشطه وتوجهه وتعدله، لذا كانت تنبؤات عالم النفس كتنبؤات عالم الأرصاد الجوية، عرضة لقدر من الخطأ يفوق ما يحدث في بعض العلوم المضبوطة غير أن هذا لا يذهب بقيمة وفائدة التنبؤ في علم النفس.

ثالثاً: ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله وتحريره وتحسينه:

إذا عرفنا الدوافع التي تحركنا إزاء أصدقائنا وزملائنا وأولادنا، قد نستطيع أن نتحكم في سلوكنا محاولين ضبط والتحكم فيه بتعديله وتحريره وتحسينه، حتى يكون سلوكاً حميداً يكاد يرضى عنه الجميع.

في الواقع أن الإنسان كلما ازداد علمه وفهمه قل خطؤه واستطاع أن يتهيأ للمستقبل، فالمعرفة بصيرة، والبصيرة قوة، والحق أن الإنسان لو بذل في سبيل السيطرة على نفسه بعض ما بذل في سبيل السيطرة على الكون لكان عالمنا اليوم عالم سعادة ونزاهة وصفاء.

2. مفهوم المنــافســة، وأشــكالها.

المنافسة كفاح لإحراز قصب السبق أمام آخر، وفى كل موقف تنافسى هناك فى مقابل كل فائز خاسر يتعرض على مستوى التناول العقلى المعرفى لحالة نفسية تقلل الشعور الإيجابى لديه نتيجة الخسارة فى المنافسة وتزيد من شعوره بالإحباط ومن وطأة الضغوط التى يعانى منها.

وتعرّف المنافسة بأنها مخطط دافعى يستهدف تقييم الأداء النسبى، والربط بين ما لدى الفرد من قدرات وإمكانات مدركة وبين تقييمات هذا الأداء، على نحو تتحول فيه هذه الرابطة لتصبح شغله الشاغل، لدرجة أنه قد يتعرض لحالة من التراجع وتقليل بذل الجهد تطبيقا لاستراتيجية الفوز من خلال عدم الخسارة.

المنافسة تعكس رغبة فى الدخول أو المشاركة فى نشاط تسابقى من أجل تحقيق النجاح بغض النظر عمن يحقق الفوز أو الانتصار

ويعرف ميرتين (Merten,2008) المنافسة بأنها الحاجة إلى الفوز بأى ثمن وتجنب الهزيمة والخسارة، ولعل تعريف ميرتين يكون هو التعريف الأصيل للمنافسة كما صاغته هورنى 1937 تحت مسمى "فرط المنافسة" أو "التنافسية العالية" أو " التنافسية الشديدة" Hyper competitiveness، وقصدت به الحاجة إلى الفوز بأى ثمن وتجنب الهزيمة والخسارة، وبذلك يكون تعريفا لوجه من وجوه المنافسة وليس المنافسة على وجه العموم.

ويشير إليها (عمر مشهور، 2005) بأنها - أى المنافسة - محور تفاعلات الانسان وطالع أولوياته، فهى التى أدارت لعقود وسنين عناصر ومستويات مبدأ " البقاء للأصلح " بما أفرزه من مظاهر رفع وخفض، وما حركه من عوامل جدة ونشاط لتحقيق أعلى معايير التفوق والإنجاز إلى جانب ما خلفه من ضحايا لا تحصى أعدادها من المتراخين عن الإنتاج ضعاف البنية والبناء.

المنافسة إذن هى بذل جهد مركز باستخدام مختلف المعارف والمهارات والأدوات، وهى قوة محركة من أجل البقاء، بل هى نهاية المطاف فى استهداف التطور وفق داروينية إجتماعية تنتخب آلية مناسبة لضمان استمرارية أفضل الأفراد والجماعات إنسانيا وإجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا.

ويشير راجلين (Raglin,2007) إلى المنافسة المهددة Impending ، وهى شكل من أشكال المنافسة، ينطوى على مثير يتم إدراكه باعتباره مصدرا من مصادر التهديد والخطر، باعثة لمشاعر القلق ولكنها فى نفس الوقت تحفز الأمل والجهد لإحراز الإنتصار المميز، ومن وجهة نظر عملية فإن هذا الشكل من المنافسة فى ذاته ضربة مضادة ضد مشاعر التهديد والقلق التى تحركها فى ذات الوقت.

ويميز دانيلز (Daniels,2007) بين أشكال ثلاثة للمنافسة: نموذج المنافسة القتالية (الحربية) Military Model of Competition، وفيه يعتبر المنافس الطرف الآخر عدوا يجب محوه وإزالته من الوجود، ولا مجال لنشأة علاقة ود أو تعاون أو صداقة بينهما، ونموذج المنافسة بالمكافأة Reward Model of Competition، وفيه يكون التمركز حول الذات عاليا لدعمها بالمكافآت وأشكال الثواب كالمكانة الإجتماعية وإحراز البطولة ونيل تأييد الآخرين، وهى منافسة من أجل الفوز بأى ثمن، أو هى منافسة الميكافيللى الذى يفعل سياسة الغاية تبرر الوسيلة دون تركيز على الجهد المبذول أو المهمة المراد إنجازها، أما الشكل الأخير فهو نموذج المنافسة بالمشاركة Partnership Model Competition، وهو مختلف عن سابقيه لأن أطراف المنافسة فيه لا يعتبرون بعضهم أعداء، وإنما أطراف تطرح تحديا من نوع ما، ويفضلون المنافسة مع آخر يستثير فيهم ولديهم الرغبة فى اختبار قدراتهم وامكاناتهم بالتركيز على المهمة المراد إنجازها وبذل أقصى معدلات الجهد وتحسين المهارات، فهى منافسة ذات مدخل مساواتى Egalitarian.

وفى هذا النوع من المنافسة يبرز التعاون فيمكننا عندئذ إضافة شكل رابع تتكامل فيه المشاركة والتعاون مع المنافسة " Coopetition"، بحيث يعمل الأفراد سويا مع بعضهم البعض وليس ضد بعضهم البعض رغبة فى تحقيق هدف مشترك، ومن هنا يمكن فهم المنافسة بالمشاركة حيث يكون الموقف التنافسى فرصة للتعلم والتحسن واعتبار الآخر الذى يستحق أن يكون منافسا مشاركا متعاونا، ولعل هذا النوع من المنافسة يذكرنا باليد الخفية لآدم سميث صاحب فكرة تقسيم العمل.

وفى تمييزهما بين ما أسمياه المنافسة الحقيقية Genuine Competition وهى المنافسة السوية المرغوب فيها، وبين المنافسة غير المرغوب فيها Decompetition يلفت شيلدزوبريديمير (Shields& Bredemeier,2010) الانتباه إلى أصل مصطلح "منافسة" المشتق من الكلمة اللاتينية Petereوالتىتعنى to strive أو to seekمضافا إليها البادئة التصديرية "com" ومعناها "مع " أو " معا"، وبذلك يكون أصل معنى الكلمة: "أن تكافح أو أن تسعى مع " to strive or to seek with، وليس معناها :" أن تكافح ضد " to strive against، فالمنافسة الحقيقية هى الكفاح معا striving together، والمعنى المراد استثماره فيها ينبع من فهم عميق لمعنى المنافسة كشكل من أشكال المشاركة.

بذلك يكون للمنافسة أشكال عدة، فهى إما أن تكون منافسة شريفة تلتزم بقواعد أخلاقية واعتبارات وأصول، أو تكون عكس ذلك " ميكافيللية " تستخدم وسائل شتى ولو على حساب الآخرين، وقد تكون

مقيدة تخضع لتقييدات وضوابط ملزمة أو حرة لا إلزام فيها بأى قيد أو شرط، كما قد تكون بناءة تستهدف صالح الجميع أو عكس ذلك تحطم وتهدم كل من يقف فى طريقها، والمنافسة أيضا قد تكون منافسة مع النفس فتكون أرفع أشكال المنافسة إذا كانت تدفع خطى الفرد للأمام ولا تنهكه وتدمره، وقد تكون منافسة مع الآخر، وقد تكون منافسة عطاء وتعاون، وقد تكون منافسة قوة واستيلاء وفرض سيادة ودعوة إلى العدوان، فهى فى مجملها إما منافسة فيما ينفع الناس أو هى عكس ذلك.

3. أهمية مهارات التواصل الاجتماعي.

نستهل الكلام هنا بما قالته وود Wood(2001)من أن "حرية بنى آدم هي حريته في أن يتواصل Freedom To Communicate"،وبما قاله هارتلى Hartley (1993) من أن "أي شيء نفعله مع الآخرين يتضمن بالضرورة تواصلاً من نوع ما." وبما قاله فتحي يونس وآخرون (2004) من أن "التواصل هووسيله الإنسان الأساسية للحياة على هذه الأرض،ولخلافة الله سبحانه وتعالى فيها."

ولأن التواصل الاجتماعي عملية مؤثرة في المجتمع كله ، أكدت وود Wood (1982) على أن "التواصل يمثل قوة أساسية في توجيه الناس والتحكم فيهم؛ فالتواصل الفعال ربما هوالعملية الهامة والوحيدة لتأسيس علاقات اجتماعية جيدة. فلكي ننمى العلاقات الاجتماعية ،فنحن في حاجه لأن ننمى مهارات التواصل. والتواصل الجيد له تأثير كبير على جودة الحياة الشخصية والمهنية والاجتماعية فلا نجاح بغير تواصل."

والتواصل الاجتماعي كما بين حمدان فضه (1999) لا ينفصل بحال من الأحوال عن الهدف الرئيسي للتربية،وهو"إنماء الشخصية بمختلف جوانبها سواء كانت التربية في إطار الأسرة، أوإطار المؤسسات التعليمية؛ فإن الهدف هوإنماء شخصية الطالب القادر على التواصل مع ذاته أولاًومع الآخرين ثانياً تواصلاً بدنياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً وخلقياً. فتنمية القدرة على التواصل لدى الفرد إنما تجمع بين طياتها كافه الأهداف العامة والخاصة للتربية."

وكما يقول لورانس شابيروا (2002)فإن "حديث الشخص عما يختلج في ذاته،هوالطريقة المثلي لفهم عواطفه والتحكم فيها. فمقدرة الطفل علي أن يحول عواطفه إلي كلمات، يعتبر جانبا ضرورياً بالنسبة له لإرضاء احتياجاته الأساسية. ففي داخل الأسر التي يكبت أفرادها مشاعرهم، ويتجنبون التواصل العاطفي، يصاب الأطفال "بالخرس الشعوري". بينما يصرح الطب النفسي بأن الناس يستطيعون تعلم لغة العواطف في جميع الأعمار، مثلها مثل أية لغة أخرى. فالأشخاالذين يتحدثون عن عواطفهم بالتفصيل الدقيق هم الأشخاص الذين تعلموا لغة العواطف في سن صغيرة."

وقد بينت زينب شقير (2001) أهمية التواصل الاجتماعي في نقطتين هما:-

أ. إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد مثل الحاجة إلى النجاح والتوافق والتواجد الاجتماعي, والحاجة النفسية إلى التقدير الاجتماعي.

ب. تنمية الهوية النفسية – الاجتماعية للفرد. فكلما كان الفرد علي وعي بأساليب ومهارات التواصل، وبكيفية تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، كلما تنوعت الحياة الاجتماعية، والنجاح الاجتماعي، ومن ثم تحقيق الذات.

وأوضح محمد أبوحلاوة (2001) أهمية التواصل الاجتماعي علي النحو الآتي: -

أ) أن النمو والتقدم المعرفي والاجتماعي والأكاديمي للطفل يتوقف علي كفاءة ومستوى مهارات التواصل الاجتماعي؛مما يستدعي التدخل ببرامج ومداخل تنمية لتحسين قدرات الطفل.

ب) أن القدرة علي التواصل الاجتماعي الإيجابي الفعال, هى المحددالاساسى لما يطلق عليه نوعيه أوجوده الحياة A quality of life؛ والتي يتحصل الإنسان من خلالها علي الإحساس بالجدارة والكفاءة والقيمة الذاتية. ويحول أي قصور في هذه المهارات دون مشاركة الطفل في أنشطة الحياة اليومية ,بما تطرحه من خبرات ومواقف وأحداث تفاعل اجتماعي.

ج) أن التواصل الإيجابي الفعال يعطي الطفل الفرصة لتكوين صورته عن ذاته. أي أن هويته تتشكل ويعاد تشكيلها من خلال التواصل الاجتماعي؛ فالطفل يدرك ذاته من خلال ردود أفعال الأشخاص الآخرين تجاهه.

د) أن القصور في مهارات اللغة والتواصل لدي الطفل يترتب عليه مواجهته لمشاكل وصعوبات في التفاعل مع الأقران، وبالتالي تعرضه للرفض وعدم التقبل، مما يؤدي إلى العديد من الأعراض البدنية نفسية المنشأ، مثل الصداع،وآلام المعدة،والعديد من الأعراض الدالة علي سوء التوافق النفسي والاجتماعي ،مثل: القلق،وتدني أوانخفاض تقدير الذات، وتجنب المدرسة.

وأوضحت آمال باظه (2003) أهمية عملية التواصل على هذا النحو: -

أ- يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية من خلال عملية التواصل؛ التي تبدأ بعلاقة الطفل بأمه للحصول علي الغذاء والأمن النفسي في وقت واحد،ثم تتطور عملية التواصل مع كل أفراد الأسرة،وبعد ذلك تتسع دائرة العلاقات خارج الأسرة،وتتكون الصداقات والجماعات.

ب- يستطيع الفرد تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما ,أولمجتمع ما ,من خلال عملية التواصل.

ج- تمكن عملية التواصل الفرد من تحقيق ذاته وتأكيدها في تفاعله مع الآخرين، من خلال التعبير عن ذاته ومشاعره واحتياجاته وقيمه واتجاهاته.

د- يؤدى نجاح التواصل مع المجتمع المحيط بالفرد إلى تخفيف التوتر, وإلى الإنسجام في العلاقات الاجتماعية مع المحيطين به.

هـ- ينمي التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة، وأيضا المهارات الاجتماعية.

و- ينمي التواصل العمليات العقلية الأساسية، كالإدراك والانتباه والتفكير والتخيل والتذكر؛فضلا عن كون هذه العمليات أساسية في حدوث التواصل الجيد. فقد عمدت دراسات عديدةإلى تنمية مهارات التواصل، وأدى ذلك في غالبيتها إلى التأثير إيجابياً علي العمليات العقلية السابقة.

والتواصل علي حد تعبير مختار عبد الجواد (1997) بمثابة الوسيلة لكل المكتسبات المادية والمعنوية التي يحققها ذووالإحتياجات الخاصة. وهم يشاركون في علاقات مع غيرهم وفقًا لحالاتهم لأنهم لا مفر يحتاجون إلى أداة تعينهم علي تحقيق التواصل الاجتماعي الفعال، حتى يظفروا بتلك المكاسب،ويشبعوا تلك الحاجات. فالطفل يحتاج إلى أن يوضع علي أول عتبات أومدارج التواصل الصحيح الذي يؤهله لممارسة الحياة بأسلوبها الصحيح.

وقد بين أشرف عبد القادر (1991) أهمية التواصل غير اللفظى على وجه الخصوص، موضحاً أن التواصل قوة هامة ومسيطرة في تبادل المعاني في السياقات البينشخصية،كما أن تبادل المشاعر والإنفعالات يتم بشكل أكثر دقة، وخالية بشكل نسبى من الخداع، والتشويه عن طريق التواصل غير اللفظي بأكثر منه عن طريق التواصل اللفظي، فالإشارات غير اللفظية يمكن استخدامها لتحديد كل من مستوى ثقة الفرد بنفسه ومستوى استجابته، ويعتبر ذلك من الأمور اللازمة لتحقيق التواصل الناجح. واستند أشرف عبد القادر فى تأكيد ذلك على قول فرويد: "من كان له عينان ليرى،وأذنان ليسمع، فإن بوسعه أن يوقن بأنه ما من فانٍ بقادر على أن يطوى سره؛ فإن صمتت شفتاه ثرثر بأطراف أصابعه ."

لا غرو إذاً أن يكون للتدريب علي مهارات التواصل الاجتماعي تلك القيمة الفعلية الفعالة. إذ تنقل الطفل من أعماق الشخصية وحاجاتها إلي أفق الحياة الاجتماعية الواسع،ومن الكفاءة الشخصية إلي جودة الحياة. وبات من المؤكد أن الإفتقار إلي تلك المهارات يكون بمثابة عقبة كؤود تحوِّل حياة الفرد إلى سلسلة من الاضطرابات التي لا تنتهي.

قانــون الاشــاعة، وعوامل انتشارها.

الاشاعة وباء اجتماعي وظاهرة مدمرة يجب مقاومتها و القضاء عليها و يرجع أسباب ترديد الشائعات إلى انعدام المعلومات وندرة الأخبار بالنسبة للجماعة وغالبا نجد أن الاشاعة تحتوي على جزء صغير من الأخبار أو الحقائق لكن بعدترويجها تحاط بأجزاء خيالية حيث يصعب فصل الحقيقة عن الخيال.

لقد حاول كل من البورت و بوستمان ان يضعا قانونا أساسيا للاشاعة في شكل معادلة جبرية

شدة الاشاعة = الأهمية ×الغمــوض

- **أولا : من حيث الأهمية : ان الشخص لا يهتم أساسا بنشر الاشاعة طالما لا تعنيه**
- **ثانيا: من حيث الغموض: لا تكفي الأهمية وحدها لرواج الشائعات إذ يجب أن يصحب الأهمية الغموض الذي يحجب الحقيقة.**

منشأ الإشاعة وأساسها غالباً ما يكون:

خبر من شخص. أو خبر من جريدة. أو خبر من مجلة. أو خبر من إذاعة. أو خبر من تلفاز. أو خبر من رسالة خطية. أو خبر من شريط مسجل.

فهذه الوسائل هي طرق تناقل الأخبار بين الناس وانتشارها بينهم.

عـــوامل انتشار الاشاعة :

1. **تنتشر الاشاعة بين الجماعات المتجانسة المتشابهة في خصائصها و خاصةثقافتها من حيث العقيدة , اللغة, العادات , و القيم , وطرق التفكير فمثلانجد ان الاشاعة أكثر انتشارا في الريف عنها في المدينة بالنظر ان الريفأكثر انسجاما وتجانسا.**
2. **سهولة الاتصالات وكفاءتها تيسر انتشار الاشاعة بين جماعات متعددة يقل انتشار الاشاعة في المجتمعات التي تقرر عقوبات على تداولها.**
3. **يزداد انتشار الاشاعة كلما واكبتنا ظروف ممهدة كأزمة اقتصادية ,حرب عسكرية , أحداث سياسية.**

ثالثا: يترك لابداعات الطلاب وتعبيرهم ولا يحسن أن يقيدهم نموذج اجابة.

مع التمنيات بالتوفيق...